التعاون بين منظمات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما:
تحقيق خطة عام 2030
(30 نوفمبر/تشرين الثاني 2016)

موجز

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2015، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تعد إطاراً للعمل العالمي. وتتطلّب أهداف التنمية المستدامة التي سيتم تحقيقها تحت قيادة الحكومات تعاوناً أوثق في منظومة الأمم المتحدة. وقد أدّت المنظمات التي توجد مقارها في روما دوراً محورياً في دعم الدول الأعضاء فيما كانت ترسم خطة عام 2030، وساهمت بشكل كبير في تحديد محتواها.

وقد طلبت المنظمات الثلاث التي توجد مقارها في روما، وهي منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، أن يتم إعداد ورقة مشتركة تعرض أوجه التعاون في ما بينها، بما في ذلك بشأن كيفيّة دعمها البلدان لتحقيق أهداف خطة عام 2030.

وتعرض هذه الورقة رؤية مشتركة، ومبادئ توجيهية لتعزيز التعاون، ومواضع القوة المتميّزة لكل منظمة، وشروط مسبقة، والتزامات بكيفيّة تقديم الفرق القطرية التابعة للمنظمات التي توجد مقارها في روما الدعم للحكومات. كما تستعرض الفرص، والتحديات، وكيفيّة عمل المنظمات معاً بالاستناد إلى سياقات محددة، وجهود التعاون المكثّفة على المستويات القطرية، والإقليمية، والعالمية.

ويقوم التعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما على ولاية كل واحدة منها، وعلى ميزاتها النسبية، ومواضع قوتها. وتقترح الورقة أربع ركائز للتعاون، هي: (1) العمل معاً على المستويين القطري والإقليمي؛ (2) التعاون على المستوى العالمي؛ (3) التعاون بشأن المعارف المواضيعية؛ (4) الخدمات المؤسسية المشتركة.

وسيركّز التعاون المستقبلي على مساعدة البلدان في تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهدافها؛ وعلى تعزيز الجهود التعاونية النشطة، والواسعة النطاق، والمستمرة؛ وعلى الأولويات الحالية والجارية للتعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما، وهي تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى القطري، والتغذية، والقدرة على الصمود، والبيانات والإحصاءات، والدعم التقني المشترك للجنة الأمن الغذائي العالمي.

وتعدّ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة أفضل فرصة على الإطلاق للتعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما. وباستفادتها من مواضع القوة الخاصة بكل واحدة من هذه المنظمات، تمثّل الرؤية المشتركة خطوةً نحو الأمام في تعزيز التعاون لدعم البلدان في تنفيذ خطة عام 2030. ويعدّ إيجاد السبيل الأمثل للعمل معاً، الطريقة الوحيدة للمضي قدماً.

أولاً– مقدمة

معلومات أساسية – أهداف التنمية المستدامة

1- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2015، القرار "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" الذي ينشئ إطاراً للعمل العالمي الرامي إلى تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.

2- وتتطلّب أهداف التنمية المستدامة التي سيحققها كل بلد تحت قيادة الحكومة، تعاوناً أوثق ودعماً مركّزاً من منظومة الأمم المتحدة. وسيتم السعي إلى تحقيقها من خلال التعاون، بما في ذلك من خلال الشراكات المتعددة أصحاب المصلحة.

3- وقد أدّت المنظمات التي توجد مقارها في روما دوراً محورياً في دعم الدول الأعضاء فيما كانت ترسم خطة عام 2030، وساهمت بشكل كبير في تحديد محتواها. وأقرّت الدول الأعضاء بالدور الرئيسي الذي أدّته هذه المنظمات في وضع هدف التنمية المستدامة 2 بشأن "القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة". فقد قامت المنظمات معاً، بتحديد مؤشرات هدف التنمية المستدامة 2 وبترتيبها حسب الأولوية. وفي العملية التي أدت إلى جدول أعمال أديس أبابا لعام 2015، اضطلعت المنظمات بنشاط الدعوة حول أهمية الاستثمارات في الحماية الاجتماعية والزراعة للمساعدة على تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.

طلب المنظمات الثلاث

4- في أواخر العام 2015، طلبت المنظمات الثلاث التي توجد مقارها في روما، وهي منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، أن يتم إعداد ورقة مشتركة[1] تعرض أوجه التعاون في ما بينها، بما في ذلك بشأن كيفيّة دعمها البلدان، بصورة جماعية وفردية، لتحقيق أهداف خطة عام 2030.

استجابة المنظمات التي توجد مقارها في روما – الورقة ومحتوياتها

5- تعرض هذه الورقة رؤيةً مشتركة[2] حول كيفية تعزيز الجهود التعاونية المبذولة من جانب المنظمات التي توجد مقارها في روما بغية دعم البلدان في السياق الأوسع للتعاون الوثيق بين مختلف العناصر في منظومة الأمم المتحدة، وبين مؤسسات تمويل التنمية وشركاء التنمية. وتعرض هذه الورقة رؤية مشتركة، ومبادئ توجيهية، وشروطاً مسبقة، والتزامات بكيفيّة تقديم الفرق القطرية التابعة للمنظمات التي توجد مقارها في روما الدعم للحكومات، وبكيفية عملها معاً لتنفيذ خطة عام 2030 من خلال تعزيز التنسيق وتجنّب التداخل، والإزدواجية، والثغرات في الوقت

[1] تقوم هذه الورقة على الوثيقة المعنونة "توجيهات للتعاون بين المنظمات التي تتخذ روما مقراً لها" لعام 2009 والتي عُرضت على الأجهزة الرئاسية للمنظمات الثلاث التي توجد مقارها في روما.

[2] تقوم هذه الرؤية على الوثيقة المعنونة "توجيهات للتعاون بين المنظمات التي تتخذ روما مقراً لها" لعام 2009؛ والوثيقة الصادرة عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عام 2015 بعنوان "التعاون بين منظمات الأمم المتحدة الثلاث التي توجد مقارها في روما– وضع قاعدة ورسم طريق المستقبل"؛ والوثيقة المعنونة "تعزيز القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية –إطار مفاهيمي للتعاون وإقامة الشراكات بين المنظمات التي توجد مقارها في روما"؛ والاستعراضات والتقييمات الداخلية والخارجية؛ وتوجيهات الدول الأعضاء؛ والممارسات الجيّدة والدروس المستخلصة على المستويات القطرية، والإقليمية، والعالمية.

نفسه. وتحلل هذه الورقة التحديات والفرص المتعلّقة بالتعاون بين هذه المنظمات، وتقدم الإجراءات المشتركة المتوقعة للمستقبل القريب. كما تسلّط الضوء على المجالات التي يجب أن تركز هذه المنظمات عليها بصورة جماعية، وعلى بعض السبل المحددة لتحقيق ذلك، فيما تقرّ بأنه لكل منظمة شراكات تتخطى نطاق المنظمات التي توجد مقارها في روما.

ثانياً– أهداف التنمية المستدامة والمنظمات التي توجد مقارها في روما: رؤية مشتركة وفرص وتحدّيات

رؤية مشتركة: هدف التنمية المستدامة 2 في صلب ولاية المنظمات التي توجد مقارها في روما

6- يقع هدف التنمية المستدامة 2 – تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة – في صلب ولايات المنظمات التي توجد مقارها في روما. وتتشارك هذه الأخيرة رؤية مشتركة لخطة التنمية المستدامة، وتقرّ بأن تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 يتطلّب نُهجاً شاملة. ومن المستحيل تحقيق التقدم في بلوغ هدف من دون التقدم في بلوغ أهداف أخرى، كما يجب معالجة أوجه التآزر والتبادل بين الأهداف. وتعدّ الرؤية المتمثلة بالقضاء على الجوع وسوء التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة والتحوّل الريفي، والتي تركز بنوع خاص على أصحاب الحيازات الصغيرة، نساءً ورجالاً على السواء، ضرورة عالمية مهمة وعنصراً أساسياً من خطة عام 2030. ونظراً إلى الترابط في ما بين أهداف التنمية المستدامة الـ17، تدرك المنظمات التي توجد مقارها في روما تماماً دورها الرئيسي في خطة عام 2030، فضلاً عن موقعها الاستراتيجي في السياق الأوسع للأمم المتحدة.

7- ويتطلّب دعم البلدان لتحقيق أهدافها، الاستثمار في النظم الغذائية المستدامة، والنهوض بالتآزر من أجل تحقيق الفعالية، وتعزيز الجهود التعاونية النشطة، والواسعة النطاق، والمستمرة بين المنظمات التي توجد مقارها في روما. وستنظر هذه الأخيرة بالسياقات الخاصة بكل بلد عند توفير الدعم والاستثمار الإضافيين في المجالات التقنية، والتشغيلية، وفي مجال القدرة. ويترتب عن دعم البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، تداعيات على طريقة التخطيط، والعمل، والاتصال، ورفع التقارير، في المنظمات التي توجد مقارها في روما. ويجب أن يقوم التعاون بين هذه الأخيرة على احترام مبادئ ومعايير التعاون المتّفق عليها. كما يتطلّب من المنظمات الثلاث الاجتماع، والتحفيز، والاتصال، والتيسير، والإنتقال إلى نهج ينطلق من القاعدة إلى القمة، والاضطلاع بأنشطة على نحو يحشد مواضع القوة التقنية، والمالية، والتنظيمية، والمتميّزة لكل منظمة.

8- ومنظمة الأغذية والزراعة هي منظمة متخصصة للأمم المتحدة تتمتع بقدرات تقنية وتشغيلية واسعة وراسخة، وبخبرة كبيرة في إنتاج المنتجات المعرفية وتوزيعها عالمياً، وبشبكة استراتيجية وشاملة من المكاتب اللامركزية. وتقوم المنظمة بما يلي: (1) تسهيل الحوار السياساتي والشراكات، وتعزيزهما، ودعمها على كافة المستويات؛ (2) تحليل البيانات والمعلومات، ورصدها، ونشرها؛ (3) دعم إعداد الصكوك المعيارية مثل الاتفاقات الدولية، ومدونات السلوك، والمعايير التقنية، وغيرها، وتنفيذها؛ (4) إسداء المشورة ودعم تطوير القدرات على المستويين القطري والإقليمي بغية إعداد السياسات، والاستثمارات، والبرامج القائمة على الأدلة، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة، من خلال وجودها وعملها القطريين على المدى الطويل، برامج التنمية التي تعزز الإنتاجية، وتخلق فرص العمل، وترفع قيمة الأصول التي يملكها الناس. وعندما تحصل الكوارث والأزمات، تكون المنظمة موجودة وتحشد كل قدراتها، وعلاقاتها الفريدة، ومعارفها، لتوفير المساعدات المكيّفة الطارئة لسبل المعيشة الزراعية إنطلاقاً من منظور مرتكز على القدرة على الصمود.

9- والصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو الوكالة المتخصصة الوحيدة بين منظمات الأمم المتحدة والمؤسسة المالية الدولية الوحيدة التي تركّز حصرياً على الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المناطق الريفية من خلال الزراعة والتنمية الريفية. ويساهم الصندوق في إعداد السياسات والبرامج الوطنية، وفي توفير وسائل الاستثمار للحكومات، وشركاء التنمية الآخرين، والقطاع الخاص، ويضع المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، والرعويين، والصيادين الحرفيين، وسكان الريف الآخرين في صلبها. كما يوفّر التمويل – القروض والهبات – للبرامج التي تتفق والاستراتيجيات الإنمائية للبلدان، مع تقديم أدوات مبتكرة للتمويل في الريف، والنفاذ إلى الأسواق، وتطوير سلسلة القيمة الشاملة. ويعدّ برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الخاص بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أكبر برنامج في العالم يعنى بتكيّف أصحاب الحيازات الصغيرة مع تغيّر المناخ. ويولّد الصندوق المعارف ويسدي المشورة السياساتية الضروريتين لمساعدته على الحد من الفقر في المناطق الريفية من خلال دعم التحوّل الريفي الشامل والديناميكي.

10- وبرنامج الأغذية العالمي هو أكبر منظمة إنسانية تتصدّى لتحديات الجوع والتغذية في العالم. وهو يوفر المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ والإنعاش والقائمة على التنمية، على نطاق واسع. ويقدم البرنامج أيضاً خدمات شائعة في السياقات الإنسانية، بما في ذلك المشتريات، والدعم اللوجستي، والحلول الهندسية، وتكنولوجيا المعلومات، وحلول الاتصال. وتشمل مواضع القوة المتميّزة لبرنامج الأغذية العالمي، القدرة على العمل في الحالات المتقلّبة مثل النزاعات وفي أعقاب الكوارث الطبيعية؛ والتأهّب لحالات الطوارئ وإدارة المخاطر؛ وتقييم الاحتياجات الإنسانية والتنموية المشتركة وتحليل البيانات المختلطة؛ والقوة الشرائية وقدرات سلسلة التوريد التي تقوي الأسواق والقدرات الوطنية. ويطبّق البرنامج مواضع القوة المتميّزة هذه في السلسلة الممتدة من مرحلة إغاثة الطوارئ إلى مرحلة التنمية. ويقوم بتلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية، مع الحرص على المساواة بين الجنسين وتمكينهما؛ ويقوي القدرات العملية لمجموعة من المستجيبين الأولين المحليين، والحكومات، والجهات الفاعلة في النظام الغذائي العاملة في سلسلة القيمة؛ ويساهم في إعداد السياسات المتّصلة بولايته. وتعترف الحكومات وغيرها ببرنامج الأغذية العالمي بوصفه شريكاً مهماً في زيادة التحويلات القائمة على النقد.

الفرص التي توفرها أهداف التنمية المستدامة للتعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما

11- المنظمات التي توجد مقارها في روما هي في وضع جيّد يسمح لها بالمساهمة في تنفيذ خطة عام 2030 بطريقة منسّقة وقائمة على الدعم المتبادل، تتمحور حول نقطة دخول مركزية متاحة لهدف التنمية المستدامة 2، فيما قد يكون لكل منظمة نقاط دخول قوية لدعم الحكومات في تحقيق أهداف وغايات أخرى، بصورة فردية أو مع شركاء آخرين. وتوفّر خطة عام 2030 فرصة لهذه المنظمات للبناء على التآزر، ومواضع القوة الفردية، وأوجه التكامل، والميزات النسبية، وشبكات كل واحدة منها. وتقدم المنظمات التي توجد مقارها في روما معاً مجموعة واسعة من المعارف، والخبرات المالية والتقنية، لمختلف العناصر في هذا الهدف. وبإمكانها الارتقاء بقدرتها على جمع الأطراف، وبامتدادها العالمي، وبوجودها القطري. كما تشكل منتديات معترف بها دولياً لمناقشة مجموعة من القضايا السياساتية المتّصلة بالأمن الغذائي، والزراعة، والتغذية. ولديها عدّة أمانات عامة وآليات مهمة للزراعة المستدامة، والأمن الغذائي، والتغذية. وتعدّ روما مركزاً أساسياً لما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة تنموية وإنسانية وفي مجال القدرة على الصمود، ومن خدمات ومعارف وتمويل في مجالات الأغذية، والزراعة، والتنمية الريفية التحولية. وفي هذا الصدد، يتيح القرب المادي العديد من الفرص للاستفادة من مجموعة من المنتجات والخدمات التي يمكنها أن تأتي بالمنفعة للبلدان في تنفيذها لخطة عام 2030، مع التركيز بشكل خاص على هدف التنمية المستدامة 2.

12- وقد طوّرت كل واحدة من المنظمات التي توجد مقارها في روما، مجموعتها الخاصة من الشركاء والشبكات المميزة والمتكاملة التي تمتد صلاتها إلى خارج روما لتشمل منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة وشركاء وطنيين ومحليين. ويوفّر ذلك فرصاً إضافية لتقوم كل واحدة من هذه المنظمات بالارتقاء بالموارد، والمعارف، والتمويل، والدعم الذي يوفره أصحاب المصلحة التنمويون الآخرون للتنفيذ.

التحدي

13- سيتطلّب انتشار انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية على نطاق عالمي، أن تبذل المنظمات التي توجد مقارها في روما جهوداً ملحوظة، بصورة جماعية وفردية على السواء، بغية تخليص العالم من الفقر والجوع. وتضع الأزمات الممتدة المتّصلة بتغيّر المناخ، وانعدام الاستقرار، والنزاعات، والهجرة القسرية، تحديات إضافية أمام هذه المنظمات.

14- وبما أن أهداف التنمية المستدامة مدفوعة قطرياً وتتحقق بقيادة وطنية، وبما أن الموارد تكون دائماً محدودة مقارنة مع حجم التحديات، سيكون من اللازم أن تعزز المنظمات التي توجد مقارها في روما تعاونها في ما بينها، مع زيادة التآزر إلى أقصى حد، والبناء على نقاط الالتقاء، وتجنّب التداخل والازدواجية غير الضروريين، بغية تحسين الفعالية والأثر.

15- وتشمل التحديات المنهجية والهيكلية الحالية التي تحدق بالتعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما، هياكل الحوكمة المختلفة، والنظراء الحكوميين المختلفين، ونماذج الأعمال التجارية، ودورات التمويل، والأولويات الخاصة بكل جهة مانحة، وأدوات تمويل التنمية، والثقافات المؤسسية، ومستويات اللامركزية، والوجود القطري، وكلّهم يؤثرون على العمليات التشغيلية الخاصة بكل بلد.

16- ومهما كان التمويل جيداً في كل واحدة من المنظمات التي توجد مقارها في روما، ستواجه هذه الأخيرة دائماً قيوداً على الموارد والوقت تتطلب تحديد أولويات واضحة وقد تحدّ من الحوافز للاستثمار في شراكة فعّالة في ما بينها. وقد تقيَّد هذه الشراكة أيضاً بنقص الحوار والتعاون المنهجيين. وسيفرض التنافس على الموارد، وتباين الأولويات،

وتفاوت حجم العمليات، فضلاً عن الصعوبة المتأصلة في وضع المعايير لمتى يجب البحث أو عدم البحث عن التعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما، تحديات إضافية.

ثالثا– تعاون المنظمات التي توجد مقارها في روما دعماً لأهداف التنمية المستدامة

المبادئ التوجيهية، بما في ذلك مبادئ التعاون

17– يقوم التعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما على ولاية كل واحد من الشركاء، وعلى ميزاته النسبية، ومواضع قوته. وسيواصل التعاون في المستقبل تركيزه بشكل خاص على مساعدة البلدان في تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وسيقوم على العمليات السياساتية العالمية[3] وعلى المبادئ التوجيهية الواردة في الوثيقة المعنونة "توجيهات للتعاون بين المنظمات التي تتخذ روما مقراً لها" لعام 2009.[4] والمبادئ التوجيهية للتعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما هي: (1) الشراكات هي جزء لا يتجزأ من ولايات المنظمات الثلاث؛ (2) الشراكة ليست غاية بحد ذاتها، بل وسيلة لتحقيق المزيد من التآزر، والفعالية، والكفاءة؛ (3) يُعتمد نهج استباقي إزاء التعلّم من الخبرات المكتسبة في الشراكات؛ (4) يتم التعاون في سياق التماسك على نطاق منظومة الأمم المتحدة ككل؛ (5) التعاون مدفوع بالعمليات على المستوى القطري.

18– يجب أن يؤدي التعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما إلى قيمة مضافة واضحة ومعترف بها على نحو متبادل، من حيث النتائج المتّصلة بالأهداف والغايات التي حددتها هذه المنظمات. وفي هذا السياق، يجب أن يكون التعاون بين هذه المنظمات بمثابة وسيلة لتحقيق فعالية أكبر في دعم الحوكمة الدولية للزراعة، والتنمية الزراعية، والأمن الغذائي، والتغذية، بما في ذلك من خلال الرصد القائم على النتائج وإدماج العِبر المستخلصة.

مبادئ التعاون – الأولويات المشتركة

19– بتسخيرها كافة العناصر المذكورة أعلاه، تقترح هذه الورقة استخدام ركائز التعاون الأربع الواردة في ورقة الموقف الصادرة عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عام 2015،[5] وهي: (1) العمل معاً على المستويين القطري والإقليمي؛ (2) التعاون على المستوى العالمي؛ (3) التعاون بشأن المعارف المواضيعية والمواضيع؛ (4) الخدمات المؤسسية المشتركة. وستستخدم المنظمات التي توجد مقارها في روما، هذه الركائز الأربع عند رصد التقدم المحرز في التعاون في ما بينها وعند تقديم التقارير بهذا الشأن.

20– الأولويات الحالية والجارية للتعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما هي: تنفيذ خطة عام 2030 على المستوى القطري؛ والتغذية؛ والقدرة على الصمود؛ والبيانات والإحصاءات؛ والدعم التقني المشترك للجنة الأمن الغذائي العالمي.

---

[3] تشمل العمليات السياساتية الرئيسة، خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛ وجدول أعمال أديس أبابا؛ والدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ؛ والمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية؛ والقمة الإنسانية العالمية والتزامها بالعمل.

[4] http://documents.wfp.org/stellent/groups/public/documents/eb/wfp208557.pdf?_ga=1.5148731.943217398.1457436308

[5] الوثيقة EB 2015/115/R.23a بعنوان "التعاون بين منظمات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما".

21- وبالإضافة إلى المجالات ذات الأولوية المشتركة المذكورة أعلاه، تتعاون المنظمات التي توجد مقارها في روما، على نطاق واسع وكبير، في مجالات عدّة أخرى على المستويات العالمية، والإقليمية، والقطرية، وفي طيف واسع من المجالات المواضيعية، على النحو المشار إليه.[6]

آليات التعاون – اجتماع المدراء والمجموعة الاستشارية الكبرى

22- يجتمع المدراء والمجموعة الاستشارية الكبرى في المنظمات التي توجد مقارها في روما، على نحو منتظم لتحديد مجموعة من الأولويات المشتركة التي تتطلّب بذل جهود جماعية. وتتألف المجموعة الاستشارية الكبرى من كبار الموظفين من المنظمات الثلاث. وتجتمع المجموعة على نحو منتظم لمناقشة القضايا التشغيلية والإدارية ذات الاهتمام المتبادل. وتحرص على التعاون الوثيق بين المنظمات وعلى المتابعة الفعالة للقرارات المشتركة التي يتخذها المدراء بهذا الخصوص. وتستضيف المنظمات الثلاثة اجتماعات المجموعة الاستشارية الكبرى على أساس المداورة ويقوم نائب المدير من المنظمة المضيفة بترأس هذه الاجتماعات.

التعاون على المستويين الإقليمي والقطري

23- لتحقيق أكبر أثر ممكن، ستحرص المنظمات التي توجد مقارها في روما على أن تكون الاستراتيجيات، والبرامج، والأنشطة الجديدة، متماشية مع الولايات، والميزات النسبية، ومواضع القوة المتميّزة الموجودة، وعلى قيامها على الخبرات والمهارات التقنية لكل منظمة.

24- وستقوم الفرق الإقليمية للمنظمات التي توجد مقارها في روما بتطوير عمليات إقليمية لتحديد البلدان التي سيجري التركيز عليها، والمجالات ذات الأولوية المشتركة، والرصد المشترك للتقدم المحرز. وتسمح العمليات الإقليمية[7] لهذه المنظمات بتحديد فرص التعاون الجديدة والمشاريع التي يمكن تكرارها أو الارتقاء بها.

25- ويترتب عن عملية التعاون الملموسة على المستوى القطري، بما يتّفق مع عمل الفرق القطرية وآليات التعاون القطرية التابعة للأمم المتحدة، اجتماع الممثلين القطريين للمنظمات التي توجد مقارها في روما مرّتين على الأقل في السنة لتقييم التعاون الجاري والبحث في الأنشطة المستقبلية المشتركة المحتملة — من حيث الإجراءات القصيرة والمتوسطة الأجل على السواء – وفقاً لولاياتها وميزاتها النسبية. وتقوم الفرق القطرية بتحديد خطط العمل القطرية الخاصة بكل سياق. واستناداً إلى خطط العمل هذه، يشارك كل فريق الإنجازات التي تحققت؛ والدروس التي تم استخلاصها؛ والأمور التي يمكن تكرارها على المستوى الإقليمي إذا استدعى السياق والفرص ذلك. ويتم تشجيع الفرق أيضاً على ضمان تشارك المعلومات حول التقدم، والقضايا، والابتكارات، في شراكاتها مع المنظمات التي توجد مقارها في روما. ويجب أن تجتمع الفرق القطرية التابعة لهذه المنظمات على نحو منتظم، وأن تتفق على الأدوار المكملة لتعزيز القيادة الفعالة بغية تحقيق تقدم جماعي على نطاق واسع في بلوغ أهداف التنمية المستدامة، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية.

---

[6] الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. 2015. "التعاون بين منظمات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما: وضع قاعدة ورسم طريق المستقبل".

[7] مثال جيّد على ذلك هو اجتماع التخطيط الذي عقدته المنظمات الثلاث مؤخراً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والذي تم خلاله تحديد المجالات المواضيعية والبلدان التي سيجري التركيز عليها حيث يمكن أن تتاح فرص للاضطلاع بأنشطة مشتركة بين المنظمات الثلاث في المستقبل. وفي مثل هذه الحالات، قد ترغب الفرق القطرية للمنظمات الثلاث بتحديد مجالات أخرى للبرمجة المشتركة حيث يمكنها المساهمة في تحقيق أولويات الحكومات الوطنية.

26- ويمكن أن تقوم المنظمات التي توجد مقارها في روما، لاسيما على المستوى القطري، بإبلاغ بعضها بعضاً بشكل منهجي عن الخطط الاستراتيجية والبرامجية في المراحل الأولى. وسيسمح ذلك للفرق القطرية بالتخطيط مسبقاً للأنشطة المشتركة أو التكميلية المحتملة، وبتعبئة الموارد بصورة مشتركة.

27- وستضطلع الفرق القطرية للمنظمات التي توجد مقارها في روما بعملية رسم الخرائط لإيجاد وتحديد الثغرات والتداخلات والفرص الجديدة للتعاون والبرمجة المشتركة، مراعيةً الأطر القائمة. ويجب أن يأخذ هذا العمل في الحسبان، الأطر القائمة مثل مبادرة "أمم متحدة واحدة" الأوسع وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وعمليات تنفيذ واستعراض أهداف التنمية المستدامة ذات الملكية القطرية. وعلى سبيل المثال، تضطلع شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية التي يستضيفها برنامج الأغذية العالمي وتدعمها المنظمات التي توجد مقارها في روما وغيرها من المنظمات التابعة للأمم المتحدة، بعمليات مشتركة قطرية لرسم الخرائط، تُعرف بـ"جردة الأمم المتحدة للتغذية". وتضع هذه العمليات قوائم بالإجراءات المتعددة القطاعات في مجال التغذية التي تطبقها منظمات مختلفة بغية تسليط الضوء على الثغرات، وأوجه التكامل، وأوجه التآزر المحتملة للتصدي لمحرّكات سوء التغذية.

28- وبهدف مساعدة الأشخاص الذين هم أكثر احتياجاً، والذين يعيش العديد منهم في أوضاع هشة ويعاني من الأزمات المتطاولة، تقوم المنظمات التي توجد مقارها في روما بتكرار الجهود التعاونية الناجحة نفسها. وستستمر باتّباع نهج قوي ومنسّق إزاء معالجة الهشاشة وبناء المجتمعات السلمية والقادرة على الصمود بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما أنها ستطور إجراءات تشغيلية معيارية لحالات الطوارئ تغطي، من جملة أمور أخرى، الدعوة، واستراتيجيات الإستجابة، وتعبئة الموارد، والنفاذ. وعلى سبيل المثال، أعدّ فريق المهام المعني بالقدرة على الصمود التابع للمنظمات التي توجد مقارها في روما، في العام 2015، إطار عمل مشترك يوجّه البرامج المشتركة بشأن القدرة على الصمود في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وغواتيمالا، وكينيا، والنيجر، والصومال. وتقوم هذه المنظمات بالتعاون في سياقات وحالات عدّة على المستوى القطري، وستكرر مثل هذه الأمثلة وتعززها، حسب الاقتضاء.

29- وتقوم المنظمات التي توجد مقارها في روما باستكشاف الطرق لتعزيز التنسيق المشترك بين القطاعات، والمتعدد القطاعات، وضمن الحكومة على المستوى القطري. وسيؤدي تعزيز الحوار بين القطاعات وعلى مستويات حكومية مختلفة إلى تحسين التنسيق وتقويته. وحيث يسمح السياق بذلك، ستُبذل الجهود لجمع البيانات، والتحليلات، والمعلومات، وتوحيدها؛ ولتحسين التخطيط والبرمجة المشتركين؛ ولتحديد طرق التمويل بغية دعم النتائج الجماعية المحتملة.

30- والهيئات الرئاسية مدعوة إلى مواصلة الحرص على أن تعكس الاستراتيجيات المؤسسية لكل منظمة من المنظمات التي توجد مقارها في روما، النهج التعاوني الذي تتبعه هذه المنظمات. وتلقى الدول الأعضاء والجهات المانحة تشجيعاً على دعم الفرق الإقليمية والقطرية للمنظمات التي توجد مقارها في روما، والتي تبذل جهوداً لضمان كفاءة وفعالية التدخلات المشتركة والعمليات التشغيلية.

31- وتقر جائزة التميّز الخاصة بالمنظمات التي توجد مقارها في روما، التي تُمنح مرّة كل سنتين والتي هي الآن في عامها الثالث، بالفرق القطرية التي تعدّ مثالاً للتعاون الفعال وتزيد قيمة الشراكات إلى أقصى حد. وسيستمر الفريق القطري الرابح والبلدان الأخرى التي شاركت في هذه الجائزة، بتوفير أساس سليم لتوثيق الممارسات الجيّدة في تحسين التعاون، وتوسيعه، وتعزيزه.

التعاون على المستوى العالمي

32- ستواصل المنظمات التي توجد مقارها في روما، العمل معاً على المستوى العالمي – أكان في روما، أو نيويورك، أو جنيف، أو حيثما أتيحت الفرصة – في مجالات مثل الحوار السياساتي، والاتصال، والدعوة. وستضمن المجموعة الاستشارية الكبرى النهج المتّسق الذي تتبعه هذه المنظمات إزاء النهوض بجدول أعمال الأمن الغذائي والتغذية في المنتديات السياساتية العالمية الكبرى، بما في ذلك المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، واللجنة المشتركة بين المنظمات للتنمية المستدامة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، ومجموعة السبعة، ومجموعة العشرين، وفي البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا، وغيرها من العمليات الإقليمية الرئيسة. وستقوم المنظمات معاً بالتوعية حول الزراعة والتنمية الريفية، وقضايا الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك المساواة بين الجنسين والشباب، في الأحداث الدولية مثل يوم الأغذية العالمي واليوم الدولي للمرأة. كما ستنسّق معاً الاتصال، والدعوة، والتواصل بشأن المبادرات العالمية الرئيسة مثل تحدي القضاء على الجوع. وتقوم المنظمات التي توجد مقارها في روما بتقوية دعمها المشترك للجنة الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك في نشر الخطوط التوجيهية الطوعية والتوصيات السياساتية الصادرة عن المفاوضات المتعددة أصحاب المصلحة.

33- وستستمر المنظمات التي توجد مقارها في روما في إعداد التقرير بشأن حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم.

34- وستواصل هذه المنظمات العمل مع الدول الأعضاء لتقوية قدراتها بغية رصد حالات الأمن الغذائي والتغذية حول العالم، وإعداد التقارير بشأنها. سيرصد إطار مؤشر أهداف التنمية المستدامة بفعالية، التقدم المحرز نحو بلوغ الغايات التي حددتها البلدان لنفسها.

35- وبالامتثال لتوصيات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لفترة 2017–2020،[8] ستقوم المنظمات التي توجد مقارها في روما بمواءمة وظائفها الرئيسية مع خطة عام 2030 وستواصل التصدي للتحديات المشتركة التي تواجهها منظومة الأمم المتحدة في مساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

36- وتعدّ قيادة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي المشتركة للمجموعة المعنية بالأمن الغذائي العالمي التابعة للأمم المتحدة – وهي إحدى أبرز أدوات الاستجابة الإنسانية العالمية المحسنة على المستويين الإقليمي والقطري– نموذجاً ممتازاً للتعاون الناجح داخل الشراكة بين المنظمات التي توجد مقارها في روما.

التعاون حول القضايا المواضيعية

37- ستواصل المنظمات التي توجد مقارها في روما الاستجابة للمجالات المواضيعية الناشئة ولطلبات الدول الأعضاء حيث يمكن أن تأتي معارفها وقدراتها المجمعة بقيمة مضافة. وتقدم كل واحدة من هذه المنظمات مهارات ومواضع قوة فريدة، استناداً إلى ولايتها وعمقها التقني والاستراتيجي، من شأنها المساعدة — عند جمعها – على الوقاية من الصدمات والأزمات، والحد من مثل هذه الآثار وتحريك الإنتعاش بعد الأزمات، وبناء القدرة على الصمود. وقد أنشأت المنظمات التي توجد مقارها في روما فرقاً متخصصة ومجموعات عمل في مجالات مثل القدرة على

[8] الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة: التوصيات".

الصمود، وتغيّر المناخ، وتعميم الخدمات المالية، ونُهج سلسلة القيمة إزاء التغذية،[9] والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والمعلومات بشأن الأمن الغذائي، ومبادرة الشراء من أجل التقدم، والمساواة بين الجنسين، والفاقد والمهدر من الأغذية. وتلقى هذه المجموعات والفرق تشجيعاً لتعزيز النُهج المشتركة ولتوثيق أفضل الممارسات والعبر المستخلصة. وستحرص التقارير التي تعدّها على الاتساق مع الهدف الواسع النطاق المتمثّل بالمساهمة في تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة.

38- وعلى سبيل المثال تنظر المنظمات التي توجد مقارها في روما إلى عقد العمل من أجل التغذية للفترة 2016–2025، على أنه فرصة وأرضية أساسية لتوسيع شراكتها بشأن التغذية. وفي الوقت الحاضر، يتم إعداد خطة عمل تستند إلى إعلان روما وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

39- إضافةً إلى ذلك، وضعت اللجنة الدائمة للتغذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وهي مبادرة عالمية تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة وتدعمها المنظمات التي توجد مقارها في روما وغيرها من المنظمات التابعة للأمم المتحدة، خطة استراتيجية جديدة في العام 2016 من شأنها توفير قاعدة لتحسين التعاون داخل أسرة الأمم المتحدة وللبرمجة المشتركة في مجال التغذية على المستوى القطري.

40- وتؤدي المنظمات التي توجد مقارها في روما دوراً مهماً في دعم تنفيذ اتفاق باريس التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ. وستبني هذه المنظمات على التعاون القائم في ما بينها، وستتبع نهجاً متماسكاً، وستواصل توفير الدعم التقني للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في تصديها لآثار تغيّر المناخ على الأمن الغذائي والتغذية.

41- ومن خلال تعبئة مواضع القوة الفردية في المنظمات التي توجد مقارها في روما، سيكون وقع وتأثير مبادرات الحد من فواقد الأغذية ملحوظاً على تحفيز البلدان الأعضاء لاتخاذ إجراءات بغية الحد من فواقد الأغذية.

الخدمات المؤسسية المشتركة

42- ستواصل المنظمات التي توجد مقارها في روما البحث عن فرص لزيادة الكفاءة والفعالية من خلال الخدمات المؤسسية المشتركة في المقار الرئيسة وفي الميدان. فيتم تقاسم المباني التي تضم المكاتب في العديد من البلدان ويتواصل التشجيع على ذلك. وعلى سبيل المثال، تستضيف منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي أكثر من 40 في المائة من المكاتب القطرية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبالغ عددها 41 مكتباً –عشرة مكاتب تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة، وسبعة مكاتب يستضيفها برنامج الأغذية العالمي. ويتوقع الصندوق أن تستضيف المنظمات الأخرى التي توجد مقارها في روما المزيد من مكاتبه في المستقبل بينما يقوم بتوسيع وجوده القطري. ولا تؤدي مثل هذه الممارسات إلى زيادة الفعالية من حيث التكلفة فحسب، بل تحسّن أيضاً الاتصال والتعاون المحتمل بين هذه المنظمات. وستستمر هذه الأخيرة بتعزيز الأنشطة المشتركة في مجالات التقييم، والتدقيق بالحسابات، والتحقيق، والتمويل، والإدارة.

[9] تعمل مجموعة العمل المشتركة بين المنظمات التي توجد مقارها في روما المعنية بسلاسل القيمة الغذائية على بناء الفهم لكيفية الارتقاء بالنظام الغذائي لتحسين التغذية. وسيشكل هذا الجهد الجماعي أداة قوية لتعزيز الشراكة بين المنظمات التي توجد مقارها في روما على المستوى القطري في مجال التغذية، مع مساهمة كل واحدة من المنظمات بما لديها من ميزات نسبية فريدة لجعل سلاسل القيمة أكثر مراعاة للتغذية.

43- وستنشئ المنظمات التي توجد مقارها في روما صفحة مشتركة على الإنترنت يمكن زيارتها من خلال المواقع الإلكترونية الرئيسة لهذه المنظمات، وسيتم تسليط الضوء فيها على العمل والأنشطة المشتركة وعرض التقارير بهذا الشأن عليها.

الطريق إلى الأمام

44- ستستمر المجموعة الاستشارية الكبرى في المنظمات التي توجد مقارها في روما، باستعراض الأولويات السنوية المشتركة وبتحديدها، مع الالتزام بالمساءلة على الإنجازات التي تحققت والتي ستُرفع تقارير سنوية بشأنها إلى المدراء في هذه المنظمات. وستعالج المجموعة الاستشارية الكبرى التحديات التي تحدق بتوسيع التعاون بين هذه المنظمات وتعزيزه. كما أنها ستناقش منهجه وتوحيد إعداد التقارير إلى الهيئات الرئاسية بشأن القضايا المتعلّقة بالمنظمات التي توجد مقارها في روما.

45- وستحرص القيادة التنفيذية لكل واحدة من المنظمات التي توجد مقارها في روما على أن يكون الموظفون على كافة المستويات مطلعين على أهمية بناء تحالفات استراتيجية بين هذه المنظمات على المستويات القطرية، والإقليمية، والعالمية، مع التشديد على أهمية الانخراط التعاوني بناءً على سياقات محددة والاتفاق على تقاسم المسؤوليات في المجالات المتعلّقة بولاية كل منظمة.

46- وسيتم تعيين منسّقين على مستوى كبار المسؤولين التنفيذيين في كل واحدة من المنظمات التي توجد مقارها في روما لضمان التصدي بصورة مشتركة للتحديات التي تحدق بالتعاون الفريد والخاص بالسياق بين هذه المنظمات.

47- ستوسع المنظمات التي توجد مقارها في روما التحليل المشترك المعمق للتعاون الجاري، مع التركيز على المستويين القطري والإقليمي، وستطور الممارسات الجيدة لسلسلة من السياقات مع التشديد على التحديات، والنهج، والابتكارات المشتركة، وتعزيز البرمجة المشتركة الفعالة، وإعداد مبادرات مشتركة جديدة.

48- وسيبني هذا التعاون على اتفاقات سابقة مثل إطار العمل المشترك للمنظمات التي توجد مقارها في روما بشأن القدرة على الصمود[10] في عدد من المجالات التي يتناولها الحوار السياساتي؛ والتحليل والتخطيط؛ والبرمجة المشتركة؛ ورصد الآثار وقياس القدرة على الصمود. ومثال آخر على ذلك هو إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة[11] الذي اعتمده الأعضاء في لجنة الأمن الغذائي العالمي عام 2015.

49- وإضافةً إلى ما تم عرضه أعلاه، ستضطلع المنظمات التي توجد مقارها في روما بمجموعة من الأعمال المشتركة، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- تحليل التعاون في ما بينها والذي يمكن أن تهتدي به نماذج التعاون المختلفة والخاصة بالسياق؛
- استناداً إلى التحليل المذكور أعلاه، تطوير الأدوات التي يمكن أن تستخدمها الفرق القطرية التابعة لهذه المنظمات عند إعداد برامج مشتركة جديدة أو تكرار البرامج المشتركة الفعالة القائمة؛
- مراعاة التعاون في ما بينها في كل مراحل دورة المشروع/ البرنامج؛[12]

---

[10] "http://www.wfp.org/RBA-joint-resilience-framework": تعزيز القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية: إطار مفاهيمي للتعاون وإقامة الشراكات بين المنظمات التي توجد مقارها في روما" (أبريل/نيسان 2015).

[11] http://www.fao.org/cfs/cfs-home/activities/ffa/ar/.

[12] مثلاً من خلال أطر البرمجة القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والخطط الاستراتيجية القطرية لبرنامج الأغذية العالمي.

- التوصل معاً إلى وضع إطار مشترك للنتائج في المجالات التي تتعاون فيها وفي الشراكة القائمة بينها؛
- عرض حالة التعاون في ما بينها على أجهزتها الرئاسية من خلال إعداد التقارير على نحو منهجي ومنتظم، مع الاستفادة من النتائج من حيث الوصف الكمّي والنوعي للأنشطة، والمخرجات، والإنجازات المترتبة عن هذا التعاون.

رابعاً– الخلاصة

50- تعدّ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة أفضل فرصة على الإطلاق للتعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما، فيما تمثّل الخطة أيضاً أكبر تحدّ تواجهه هذه المنظمات الثلاث. وتعتبر هذه الأخيرة أن إيجاد أفضل طريقة للعمل معاً بغية دعم الأشخاص الأكثر احتياجاً ومساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع الاستفادة من مواضع القوة والميزات النسبية الفردية التي تتمتع بها، هو السبيل الوحيد إلى الأمام.

51- وتأخذ الرؤية المشتركة والإجراءات المستقبلية المقترحة في الحسبان الفرص والتحديات التي تم تسليط الضوء عليها مسبقاً وتعتمد الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كنقطة التقاء مركزية.

52- وقد التزم المدراء وكبار المسؤولين في المنظمات التي توجد مقارها في روما بتركيز عملهم المشترك على تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال أشكال التعاون التي تعزز الآثار وتحسّن الكفاءات.

53- وقد خلق التركيز المتزايد على التعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما، مسارات تعلّم للمنظمات من أجل الإقرار بالتقدم المحرز مع الوقت والعمل معاً على رفع القيود التي تظهر خلال الجهود التعاونية على السواء.

54- والعبرة الرئيسة التي يمكن استخلاصها بشكل متكرر من التعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما هي أهمية تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة ومتّفق عليها، يترتب عنها توزيع فعّال للعمل. بالتالي، سيرتكز التعاون بين هذه المنظمات على الالتزام القوي بالعمل الجماعي في كل سياق تشغيلي، وعلى توزيع المهام على نحو متّفق عليه بما يعكس ولايات كل منظمة ومواضع قوتها المتميزة.

55- وفي حين يتم التشديد على أهمية التعاون بين المنظمات التي توجد مقارها في روما في سياق أهداف التنمية المستدامة، هناك إقرار بأن لكل منظمة شراكاتها الخاصة مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، وأصحاب المصلحة ذات الصلة الآخرين.

56- وباستفادتها من مواضع القوة الخاصة بكل واحدة من المنظمات التي توجد مقارها في روما، تمثّل هذه الورقة خطوةً نحو الأمام في تعزيز التعاون بين هذه المنظمات لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ خطة عام 2030. وفي سياق تركيز أهداف التنمية المستدامة على البلدان، عرضت هذه الورقة أولوية تفعيل الرؤية المشتركة للمنظمات التي توجد مقارها في روما.

الملحق الأول

التعاون على المستوى القطري

في عام 2015، تعاونت الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما في 26 مشروعاً في 21 بلداً، بالمقارنة بـ 21 مشروعاً في 18 بلداً في عام 2014. وجرى التعاون على أساس ثنائي بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في 120 مشروعاً في 65 بلداً، وبين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في 31 مشروعاً في 24 بلداً.[13] وتقدم المنظمة الدعم حالياً لصوغ وتنفيذ 22 مشروعاً يمولها الصندوق. وتشمل المجالات الرئيسية للتعاون على المستوى القطري المشروعات الزراعية، والتقديرات المشتركة للأمن الغذائي، والمجموعات المواضيعية، والحماية الاجتماعية، وتنمية القدرات، ومبادرات تعزيز القدرة على الصمود، والاستعداد لحالات الطوارئ، وعمليات الإغاثة. وهناك جائزة امتياز تقدمها الوكالات التي توجد مقارها في روما مرة كل سنتين للأفرقة القطرية التابعة لها والتي تضرب المثل الأعلى في التعاون الفعال وتضاعف قيمة الشراكات. وترد أدناه بعض الأمثلة على التعاون بين الوكالات الثلاث على المستوى القطري.

بنغلاديش

من خلال المشروع المشترك بشأن الإنعاش المبكر التكيُّفي في المناطق المغمورة بالمياه في جنوب غرب بنغلاديش، حددت ثلاث منظمات هي منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدخلات على أساس الأولوية لمنع التغدق وتعزيز القدرة على الصمود لدى الأسر والمجتمعات المحلية الأشد ضعفاً في ساتخيرا. وقد اشترك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في تمويل دراسة حول أثر الصدمات والإجهادات المتعلقة بالمناخ على التغذية والأمن الغذائي في مناطق ريفية مختارة في بنغلاديش. وتفيد نتائج الدراسة بأن التغذية والأمن الغذائي يتأثران بقوة لمدة تتراوح بين ثمانية وعشرة أشهر بعد التعرض لصدمة أو إجهاد بسبب المناخ.

بوركينا فاسو وغانا وكينيا

قامت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بالتعاون مع الخدمات البيطرية في بوركينا فاسو وغانا وكينيا، في الفترة من يوليو/تموز 2009 ومارس/آذار 2016 بإعداد وتقديم حزم مبتكرة شاملة من التدخلات في مجال صحة الحيوان لإدارة ومراقبة مرض المثقبيات الحيواني وغيره من الأمراض المحمولة بالنواقل، وتحسين مستوى صحة الماشية والإنتاج الحيواني وبالتالي زيادة فرص التنمية الريفية، وتحسين الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر. وتم تسليم وتقييم حزم التدخلات في مجال صحة الحيوان المطورة محليا بطريقة تشاركية في البلدان الثلاثة المستهدفة. ويعد السياج الوقائي للماشية العنصر الرئيسي في هذه الحزم، الذي جرى اختباره في ثلاث مناطق زراعية إيكولوجية بها ثلاثة نظم مختلفة للإنتاج الحيواني: المجترات الصغيرة في بوركينا فاسو والخنازير في غانا والأبقار الحلوب في كينيا. وكشف التحليل الاقتصادي والاجتماعي وتحليل الإنتاجية الحيوانية في بوركينا فاسو وغانا وكينيا عن تحسن في صحة الحيوان وزيادة الإنتاج. وانعكست هذه النتائج في زيادة دخول أصحاب الحيازات الصغيرة المحققة من الماشية، وتحسن الأمن الغذائي والحد من الفقر على مستوى الأسر المعيشية. كما كان لتكنولوجيا السياج الوقائي للماشية تأثير كبير على صحة الإنسان عن طريق الحد من الأمراض التي ينقلها البعوض مثل الملاريا.

الكونغو

التزم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمساعدة الكونغو من خلال قرض بقيمة 7.70 مليون دولار أمريكي لتمويل مشروع لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في المياه الداخلية مدته ست سنوات (*Projet de développement de la Pêche et de l'Aquaculture Continentales* – PD-PAC). ويهدف المشروع إلى تحسين سبل العيش والأمن الغذائي لصغار الصيادين ومربي الأسماك وصمم بدعم تقني من إدارة مصايد الأسماك ومركز الاستثمار التابعين لمنظمة الأغذية والزراعة. ومن المتوقع أن يبدأ

[13] تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها: منظور **البرنامج** (2015-2016). WFP/EB.2/2016/4-E.

تنفيذ المشروع في مطلع عام 2017، وسيُطلب من المنظمة مواصلة تقديم المساعدة التقنية في مجالات الإحصاء والمعلومات، وإدارة الموارد، وتنمية القدرات المؤسسية، والحد من خسائر ما بعد الحصاد وتقنيات التجهيز المحسنة، وتربية الأحياء المائية.

غواتيمالاش

بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، تعمل حكومة غواتيمالا على إعداد رؤية مشتركة بشأن القدرة على الصمود في منطقة الممر الجاف في البلد. والمنظمة مسؤولة عن تقديم الدعم التقني إلى غواتيمالا في مجالات الأمن الغذائي والتغذوي، وتنمية المناطق الريفية، والإنتاج الزراعي المتصف بالكفاءة والاستدامة والقدرة على الصمود. وينفذ الصندوق التدابير الرامية إلى تعزيز منابر الحوار وصنع القرار على المستوى المحلي. أما برنامج الأغذية العالمي فهو يعزز برنامج المجتمعات المحلية القادرة على الصمود من خلال تقديم المساعدة على شكل أغذية ونقد وقسائم لإنشاء الأصول وللتدريب وسط المجتمعات المحلية الأشد ضعفاً. ويتمثل هدف هذه المبادرة المشتركة في إضفاء الصبغة المنهجية على مشروع تجريبي لتصميم البرامج الوطنية دعماً لحكومة غواتيمالا.

كينيا

تجمّع الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما قواها المتكاملة بهدف بناء القدرة على الصمود في كينيا. وينصب تركيز الجهود المشتركة التي تبذلها هذه الوكالات في المقام الأول على الأراضي القاحلة وشبه القاحلة في كينيا. وتتمثل إحدى الشراكات الرائدة التي تشارك فيها الوكالات الثلاث في البرنامج الكيني لتعزيز زراعة الحبوب – نافذة سبل العيش الزراعية القادرة على الصمود. وبتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود على أساس التوجه السوقي في الزراعة والأمن الغذائي والتغذية، يستهدف برنامج الأغذية العالمي السكان غير الآمنين غذائياً من خلال برنامج للنقد من أجل بناء الأصول الإنتاجية. وتزود منظمة الأغذية والزراعة هذه المجتمعات بالدعم التقني فيما يتعلق بتثبيت الأراضي المتدهورة، والحد من مخاطر المشقات المستقبلية والموسمية، وتحسين التجدّد الطبيعي، وزيادة الإنتاج والدخل الزراعي. ويدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الانتقال إلى زراعة تستند إلى السوق يمارسها المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في الأراضي القاحلة وشبه القاحلة، ويجمع بين هذا الدعم والاستثمارات المقابلة في الإدارة المحسنة للموارد الطبيعية، والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ على المستوى القطري والأسري. وفي إطار هذا الدعم، قامت الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما، بالاشتراك مع الحكومة، بوضع المعايير والاتفاق عليها لأغراض اختيار المستفيدين واستهدافهم.

الأردن ولبنان

في إطار الاستجابة للأزمة السورية، تعمل الوكالات التي توجد مقارها في روما على إحياء سبل العيش وإيجاد الفرص الاقتصادية في لبنان والأردن. ويتمثل الهدف الرئيسي في تحسين وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين إلى الأسواق وتعزيز أمنهم الغذائي. وينسق منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي فيما بينهما وتتعاون الوكالتان بأساليب شتى منها: 1) دعم منتجي الدواجن بالأساليب شبه المكثفة بغية تعزيز أمنهم الغذائي وتغذيتهم وسبل عيشتهم وزيادة حصولهم على البروتين العالي الجودة؛ 2) تعزيز الأمن الغذائي وسبل العيش لدى المجتمعات المحلية المضيفة واللاجئين السوريين من خلال الاستثمارات الزراعية؛ 3) تحسين القيمة التغذوية للنظم الزراعية لدى اللاجئين السوريين والمجتمعات المحلية المضيفة من خلال زراعة الحدائق الصغيرة. وقد قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مؤخراً، في سبتمبر/أيلول 2016، بإنشاء مرفق للاجئين والمهاجرين والنزوح القسري والاستقرار الريفي يهدف إلى تعبئة الأموال التكميلية لتمويل تدخلات موجهة وشاملة للجميع تستفيد منها الأسر المتضررة والمجتمعات المضيفة لها في آن واحد، وذلك في عشرة بلدان في إقليم الشرق الأدنى منها الأردن ولبنان. سيدعم هذه المبادرة الجديدة العمل الذي تقوم به في الإقليم الوكالات التي توجد مقارها في روما في المنطقة.

مدغشقر

في مدغشقر، شاركت الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما في وضع الاستراتيجيات القطرية لكل منها لضمان التآزر والتكامل فيما بينها. وتعمل هذه الوكالات ضمن شراكة لتنفيذ مشروع التدابير المتكاملة للتغذية والأغذية، الذي تنسقه منظمة الأغذية والزراعة. وتستخدم الوكالات الثلاث في تنفيذها لهذا المشروع ما لدى كل منها من أوجه قوة متميزة: فمنظمة الأغذية والزراعة تركز على أعمال ما بعد الحصاد وعلى التخزين، وإنتاج البذور، وتنويع المحاصيل، وتنمية القدرات؛ ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم لإنتاج

المحاصيل والتجهيز وسلاسل القيمة والهياكل الأساسية؛ أما برنامج الأغذية العالمي فهو يساعد على شراء الأغذية وتوزيعها وعلى التثقيف التغذوي وتوزيع الأغذية المتخصصة وإنشاء الأصول المجتمعية المحلية واستصلاحها. وأقر بهذا التعاون الناجح في مدغشقر وفاز بجائزة الامتياز لعام 2016 لوكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما لها فيما يتعلق بالتعاون على المستوى القطري. وقد اتفقت منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأغذية العالمي، في سياق مواجهة ظاهرة النينيو، على خطة مشتركة لتقليص الثغرات في استهلاك الأغذية ولإعادة بناء سبل العيش. وستركز المنظمة على دعم الزراعة وسبل العيش، بما في ذلك التحويلات النقدية والبذور ومواد الزرع والأدوات الزراعية والعلف الحيواني والتدخلات المتعلقة بصحة الحيوان. وبحدود الإمكان، سيستهدف برنامج الأغذية العالمي في تدخلاته نفس الأسر التي تستفيد مما تقدمه المنظمة من دعم لسبل العيش.

النيجر

يتمثل الهدف المشترك بين الاستراتيجيات القطرية لدى الوكالات التي توجد مقارها في روما[14] في تعزيز قدرة المجموعات السكانية الضعيفة على الصمود وتحسين الأمن الغذائي والتغذية، مع تقديم الدعم، في الوقت نفسه، للجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق القضاء على الجوع. وتعتبر الوكالات التي توجد مقارها في روما في موقع جيد لسد الفجوة بين الاستجابات الإنسانية والإنمائية. ويركز كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على استجابة النظم لكل من الاحتياجات المزمنة والموسمية، وهما يقدمان الدراية التقنية التي يرسخانها في المؤسسات الوطنية بغية ضمان توليها القيادة، في حين أن برنامج الأغذية العالمي يقدم الدعم للسكان الأشد ضعفاً ويعيد ارتباطهم بالنظام ويساعدهم على المشاركة في تنمية بلدهم. ومن خلال هذه الشراكة، تُستكمل تدخلات المساعدة الغذائية مقابل الأصول لبرنامج الأغذية العالمي بالخبرة التقنية لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أجل تعزيز أمن نظام البذور وإدارة الأراضي على نحو مستدام وتنمية قدرات الجهات الفاعلة المحلية. وإضافة لإطار التعاون التشغيلي الذي يتميز بالاستهداف المشترك والشركاء المشتركين، تعمل الوكالات الثلاث معاً في سبعة برامج ومشروعات ومبادرات مشتركة تدعم الأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود وتمكين المرأة الريفية. كما تشارك هذه الوكالات في "شراكة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال" (ريتش) وحركة "تعزيز التغذية".

سري لانكا

تتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما مع حكومة سري لانكا فيما يتعلق بتوسيع نطاق التغذية من خلال نهج متعدد القطاعات يعتبر برنامج الأغذية العالمي مسؤولاً فيه عن سياسة التغذية المدرسية ومكونات تقوية الأغذية، ومنظمة الأغذية والزراعة مسؤولة عن الجوانب المتعلقة بالتثقيف التغذوي والحدائق المدرسية وإقامة نظام لقياس أثر التدخلات التغذوية على تلاميذ المدارس.

زامبيا

سوف تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأغذية العالمي لإجراء تقييم لأثر برنامج التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية، والذي سيقيِّم آثار البرنامج على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأسرهم، وخاصة مؤشرات الرعاية والإنتاجية؛ والمستفيدين من أطفال المدارس، فيما يتعلق بمخرجات تعليمهم وصحتهم وتغذيتهم؛ والمزارعين غير المستفيدين وأطفال المدارس الذين يعيشون في مناطق تدخل برنامج التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية - وآثاره. ويُنفذ برنامج التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية في شراكة مع وزارة التعليم، ويهدف إلى تغذية ما يقرب من مليون طفل في 31 مقاطعة في عام 2016. ويركز على ربط برامج التغذية المدرسية بالإنتاج المحلي لصغار المزارعين من خلال استحداث سوق جاهزة لصغار المزارعين. ويتم شراء البقول محلياً من صغار المزارعين، مما يزيد الفوائد على جانبي سلسلة العرض/الطلب، بينما توفر الحكومة الحبوب من المقاطعات التي ينفذ فيها البرنامج، من خلال وكالة احتياطي الأغذية. ويمكن أيضاً للمزارعين المستفيدين من برنامج التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية الاستفادة من الدعم الإنتاجي من خلال برنامج توسيع نطاق الزراعة الحافظة للموارد، الذي تنفذه منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة.

[14] منظمة الأغذية والزراعة – إطار البرنامج القطري (2013-2016)؛ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية – برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (2013-2018)؛ برنامج الأغذية العالمي – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200583 (2014-2016)، والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش (2017-2019) والتي يجري العمل حالياً على إعدادها.

الملحق الثاني

التعاون العالمي

تتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما في عدة مبادرات عالمية ومحافل للسياسة العالمية من خلال حوار السياسات والتواصل وأنشطة التوعية وإذكاء الوعي وتقديم المدخلات التقنية لصناع القرار فيما يتعلق بالزراعة والأمن الغذائي والتغذوي. وترد أدناه بضعة أمثلة على هذا التعاون.

خطة التنمية المستدامة 2030: في أعقاب التعاون الناجح خلال مفاوضات ما بعد عام 2015، تواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما على ضمان أن تظل الأغذية والزراعة من الأولويات العالية في خطة 2030. ويركز التعاون بين الوكالات في معظمه على هدف التنمية المستدامة 2. واشتركت الوكالات في تنظيم أحداث في الجمعية العامة للأمم المتحدة والمنتدى السياسي رفيع المستوى المكلف بمتابعة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف خطة 2030 واستعراضه. ويتوقع أن يحدث تعاون بين الوكالات تحضيراً للمنتدى السياسي رفيع المستوى الذي سيعقد في عام 2017، والذي سيستعرض التقدم المحرز نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وتتعاون الوكالات أيضاً لإعداد مؤشرات عالمية لأهداف التنمية المستدامة.

نظام معلومات الأسواق الزراعية: إن الوكالات التي توجد مقارها في روما أعضاء في الأمانة المشتركة لنظام معلومات الأسواق الزراعية، الذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة. ويعتبر هذا النظام الذي أطلقه في عام 2011 وزراء زراعة مجموعة العشرين، بمثابة منصة مشتركة بين الوكالات يهدف إلى تحسين شفافية الأسواق وتعزيز تنسيق استجابات السياسات. ويغطي أربعة محاصيل رئيسية هي: القمح والأرز والذرة وفول الصويا. ويتألف النظام من أعضاء مجموعة العشرين إلى جانب إسبانيا وسبعة من البلدان الرئيسية المصدرة والمستوردة للسلع الأساسية الزراعية. ويشكل المشاركون معاً في هذا النظام جزءاً كبيراً من الإنتاج والاستهلاك وحجم التجارة على الصيد العالمي للمحاصيل الأربعة التي يركز عليها النظام، في حدود 80-90 في المائة. وساعد النظام، من خلال تعزيز الشفافية وتنسيق السياسات في الأسواق العالمية، على منع ارتفاع الأسعار.

لجنة الأمن الغذائي العالمي: كانت الوكالات التي توجد مقارها في روما جزءاً من فريق العمل التقني التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي الذي تم تشكيله لتقديم الدعم التقني في مجال التغذية لصياغة الوثيقة المتعلقة بانخراط لجنة الأمن الغذائي في النهوض بالتغذية. وفي عام 2016، واصلت الوكالات التي توجد مقارها في روما تقديم الدعم المالي والدعم بالموظفين لأمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي. إضافة لذلك، عملت هذه الوكالات، بالتنسيق والتكامل فيما بينها، على تقديم المدخلات التقنية لجميع مسارات عمل اللجنة في فترات ما بين الدورات، وشاركت في المفاوضات حول التوصيات المتعلقة بالسياسات في عدةٍ من مجالات الاهتمام المشترك لدى الوكالات الثلاث جميعها، من قبيل خطة عام 2030، ووصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، والتغذية. وقدمت الوكالات دعماً منسقاً لانخراط لجنة الأمن الغذائي العالمي في متابعة واستعراض خطة 2030، حيث قدمت مدخلات للأفرقة العاملة مفتوحة العضوية المعنية بأهداف التنمية المستدامة، ودعمت تنظيم حدث خاص للجنة الأمن الغذائي بشأن الاستعراضات الطوعية القطرية لأهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الجهود القطرية الجارية نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. ويركز العمل المنسق للوكالات على أهمية الأغذية والزراعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، بما في ذلك عن طريق الترويج لمنتجات لجنة الأمن الغذائي العالمي كأدوات للتنفيذ المتكامل لأهداف التنمية المستدامة.

مؤتمر الأطراف 21 ومؤتمر الأطراف 22: خلال التفاوض على اتفاق باريس في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، قدمت الوكالات التي توجد مقارها في روما الدعم للبلدان فيما يتعلق بتحديد سبل معالجة آثار تغير المناخ على الأمن الغذائي، وإبراز أهمية بناء القدرة على الصمود لدى أشد السكان تأثراً بانعدام الأمن الغذائي والأكثرهم ضعفاً. كما نظمت هذه الوكالات خلال المؤتمر مناسبة جانبية مشتركة بشأن الأمن الغذائي والزراعة. وعلى الشاكلة نفسها، ستواصل الوكالات خلال مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين تقديم الدعم التقني، سواء لعمليات الاتفاقية الإطارية أو للدول الأعضاء عن طريق مساعدتها على اتخاذ قرارات مستنيرة. كما ستنظم الوكالات في إطار مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين أنشطة حول توفير التمويل لاستثمارات الصمود أمام المناخ وتحقيق القضاء على الجوع في ظل مناخ متغير.

مجموعة الأمن الغذائي العالمي: تتشارك منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في قيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمي التي جرى تفعيلها في عام 2015 في حالات الطوارئ من المستوى 3 في جمهورية أفريقيا الوسطى والعراق ونيبال وجنوب السودان والمنطقة السورية واليمن. ففي جنوب السودان، قامت المجموعة بتنسيق عمل 100 شريك لتقديم التحويلات الغذائية والنقدية لـ 1.5 مليون شخص ولتوفير الدعم الخاص بسبل العيش لأكثر من 3.5 ملايين نسمة. وفي عام 2015 أيضاً، قدمت المجموعة التدريب داخل البلدان والدعم في حالات الطوارئ في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي ونيبال والنيجر وباكستان والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا. وأدى هذا الدعم إلى تحسين الإبلاغ الموجه لأصحاب المصلحة، وإرشاد الاستجابات من خلال تحليل الثغرات، وفي الوقت نفسه تسليط الأضواء على العمليات المعنية بالأمن الغذائي وبسبل العيش.

نظم التراث الزراعي المهمة عالمياً: نفذ برنامج نظم التراث الزراعي مشروعاً مشتركاً بين منظمة الأغذية والزراعة/الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من أبريل/نيسان 2013 إلى أكتوبر/تشرين الأول 2015 بشأن تعزيز الشراكة من أجل توسيع نطاق سبل العيش المستدامة في نطاق الزراعة الأسرية صغيرة النطاق ولدى المجتمعات الأصلية في بنغلاديش ومصر. ففي بنغلاديش، ساعد البرنامج على تطوير نظام إنتاج زراعي فريد يتيح ممارسة أعمال البستنة في الحدائق العائمة. ويتم إنشاء الحدائق بشكل اصطناعي استناداً إلى المعارف التقليدية التي يستخدمها المزارعون المحليون لمواجهة فائض المياه أثناء الفيضانات السنوية. وتم اختيار هذا النظام كموقع لنظم التراث الزراعي المهمة عالمياً في ديسمبر/كانون الأول 2015. وفي مصر، يسر هذا النظام التحليل الكامل لنظام الإنتاج الزراعي في واحة سيوة، وناقش أصحاب المصلحة الوطنيون بعد ذلك سبل حفظ هذا النظام. وأدى ذلك إلى اعتبار نظام إنتاج التمور في واحة سيوة كموقع من مواقع نظام التراث الزراعي المهمة عالمياً في أكتوبر/تشرين الأول 2016.

مجموعة العشرين: تتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما، فيما تقوم به من أعمال، مع مجموعة العشرين منذ أواخر عام 2010، مركِّزة في ذلك على اجتماع النواب الزراعيين الذي يسبق اجتماع وزراء الزراعة في مجموعة العشرين، وفريق المجموعة العامل المعني بالتنمية الذي يناقش قضايا التنمية الأوسع نطاقاً ومنها الأمن الغذائي. وفي مارس/آذار ومايو/أيار 2016، شاركت الوكالات الثلاث في اجتماع النواب الزراعيين للمجموعة في الصين، وساهمت في وضع البيان الوزاري الذي أشار تحديداً إلى العمل الفردي والجماعي الذي تضطلع به هذه الوكالات في مجال الأمن الغذائي والتغذية. وساهمت الوكالات أيضاً، بالتنسيق فيما بينها، في عمل فريق المجموعة العامل المعني بالتنمية، وقد شمل ذلك إعداد خطة عمل المجموعة لتنفيذ خطة عام 2030 للتنمية المستدامة. كما شاركت الوكالات في الاجتماع الذي نظمته المجموعة لكبار علماء الزراعة حول مبادرات مشتركة من قبيل عمل المنتدى العالمي للبحوث الزراعية ومنبر الزراعة الاستوائية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي مساهمات فردية لعملية المجموعة خلال فترة الرئاسة الصينية لها والرئاسات السابقة.

الموئل الثالث: قدمت الوكالات التي توجد مقارها في روما الدعم التقني للدول الأعضاء طوال مفاوضات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، بما في ذلك خلال الدورة الأولى للجنة التحضيرية في نيروبي بكينيا والدورة الثالثة في سورابايا بإندونيسيا، والعمليات الأخرى مثل اجتماع فريق الخبراء وإعداد ورقات قضايا وورقات سياسات استُرشد بها في صياغة الخطة الحضرية الجديدة. وكان لجهودها الفردية والجماعية أثر كبير في المساهمة في تصميم خطة حضرية جديدة تعترف بأهمية الروابط بين المناطق الريفية والحضرية وزراعة الحيازات الصغيرة. وتتويجاً للعمل التعاوني بين الوكالات التي توجد مقارها في روما بشأن هذه القضية، قُدم بيان مشترك في الحدث.

حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم: تعاونت الوكالات التي توجد مقارها في روما على وضع تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم. وقد حلل تقرير عام 2015 التقدم المحرز منذ عام 1990 نحو تحقيق الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية، وهو الهدف المعني بالجوع، وحدد التقرير عوامل النجاح الرئيسية في الصراع ضد الجوع، كما حدد التحديات المتبقية في هذا المضمار. ويجري حالياً التخطيط لتقرير عام 2017 الموسع. سينطوي هذا التخطيط على التعاون مع منظمة الصحة العالمية، كما سيشمل إدراج مؤشرات للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.

المؤتمر العالمي الثالث للبحوث الزراعية من أجل التنمية وجمعية شركاء المنتدى العالمي للبحوث الزراعية: تعتبر منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بوصفهما الوكالتين الميسرتين للمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، من الشركاء الأساسيين في هذا المنتدى العالمي الفريد متعدد أصحاب المصلحة المعني بالبحوث الزراعية الغذائية والابتكار ودورهما في التنمية المستدامة.

وفي عام 2016، اشترك المنتدى والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وحكومة جنوب أفريقيا في تنظيم المؤتمر العالمي الثالث الناجح للبحوث الزراعية من أجل التنمية. واتسم هذا المؤتمر بمشاركة كبيرة للغاية، ووضع مجموعة من الإجراءات الجماعية الجديدة للعمل مع شركاء متعددين. وتعالج هذه التحالفات الشبكية موضوعات تغير قياسات الأثر في البحوث الزراعية والابتكار؛ وإصلاح المناهج الدراسية والقيادة الطلابية؛ وإعادة العقود المستقبلية الريفية من قبل الجهات الفاعلة المحلية؛ والتعلم من ابتكارات أصحاب المصلحة المتعددين؛ ونقل الابتكار إلى مشروعات المزارعين. وستكون هناك مشاركة مباشرة من الوكالات التي توجد مقارها في روما في كل من هذه الإجراءات وهي تتطور. وقد عقد المؤتمر العالمي الثالث للبحوث الزراعية من أجل التنمية جنباً إلى جنب مع فعاليات جمعية شركاء المنتدى العالمي للبحوث الزراعية، تتويجاً لعملية إصلاح واسعة للمنتدى بهدف إنشاء منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين شاملاً بحق يضم جميع الجهات الفاعلة المعنية بإدرار المعارف والابتكارات المتعلقة بالزراعة والأغذية والوصول إليها واستخدامها لتحقيق التنمية المستدامة، خاصة بالنسبة للنساء والشباب في المناطق الريفية.

تحدي القضاء على الجوع: في أثناء انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015، استضافت الوكالات التي توجد مقارها في روما، بالاشتراك مع مندوب الأمين العام المعني بالشباب، مناسبة خاصة تحت عنوان "جيل القضاء على الجوع"، ركزت على سبل إشراك الشباب في أنشطة تحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2030. كما قامت الوكالات بدور جهات التنسيق لمشاركة الأمم المتحدة في معرض ميلانو 2015، وتعاونت على تعزيز إبراز الأمم المتحدة وتحدي القضاء على الجوع. وفي عام 2015 أيضاً، نظمت الوكالات مناسبة جانبية تحت عنوان "تحقيق القضاء على الجوع: دور الاستثمارات البالغ الأهمية في الحماية الاجتماعية والزراعة"، وذلك أثناء المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي انعقد في أديس أبابا بأثيوبيا. وقد استندت المناسبة الجانبية إلى تقرير أعدته الوكالات الثلاث تحت نفس العنوان، ويحدد موقف الوكالات التي توجد مقارها في روما فيما يتعلق بكيفية القضاء على الجوع والفقر المدقع بحلول 2030 ويوفر تقديرات للاستثمارات المطلوبة لتحقيق هدفي التنمية المستدامة 1 و2. وخلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2016، عُرضت في مناسبة جانبية نظمتها هذه الوكالات التحولات الملموسة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة والتي تسهم إسهاماً مباشراً في تنفيذ خطة عام 2030. وخلال النصف الثاني من عام 2016، تولت الوكالات بصورة مشتركة المسؤولية عن نقل قيادة تحدي القضاء على الجوع إلى الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، وذلك كجزء من إرث الأمين العام بان كي - مون الذي شارفت ولايته على الانتهاء.

المحافل والشبكات والمنتديات التي يتعدد فيها أصحاب المصلحة

لا تكتفي الوكالات التي توجد مقارها في روما بالمشاركة في المبادرات على المستوى العالمي، فهي تلعب أيضاً دوراً بارزاً في استضافة محافل وشبكات ومنتديات يتعدد فيها أصحاب المصلحة، في مقارها. وبالإضافة إلى كون تندد المحافل آلية هامة للتعاون بين هذه الوكالات، فإن تمكنها من التعاون بصورة جماعية مع عدد كبير من أصحاب المصلحة الآخرين.

المحافل التي يتعدد فيها أصحاب المصلحة والتي تستضيفها الوكالات التي توجد مقارها في روما

منظمة الأغذية والزراعة	• لجنة الأمن الغذائي العالمي • المنتدى العالمي للبحوث الزراعية • نظام معلومات الأسواق الزراعية • الخطة العالمية للتربية المستدامة للماشية • الشراكة العالمية من أجل المناخ ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية • لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	• الائتلاف الدولي للأراضي • منتدى الشعوب الأصلية • مرفق مساعدة الشعوب الأصلية • منتدى المزارعين • محفل إدارة المخاطر الزراعية • آلية تمويل التحويلات المالية
برنامج الأغذية العالمي	• شبكة معلومات الأمن الغذائي • شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية • مجموعة الأمن الغذائي العالمي، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

الملحق الثالث

التعاون في المجالات المواضيعية

تتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما في طائفة واسعة من المجالات وأفرقة العمل المواضيعية، عن طريق جمع المعارف وتوفير قيمة مضافة للمبادرات التي تقدم مساهمات رئيسية من أجل تحقيق الهدف الواسع المتمثل في بلوغ أهداف التنمية المستدامة.

تغير المناخ: تسهم نظم المعلومات الجغرافية ورصد الأرض في تعزيز القدرات الداخلية لكل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بمسائل نظم المعلومات الجغرافية/رصد الأرض. وقد بدأ التحليل المناخي المشترك الذي أجرته المنظمتان في عام 2014 بالبرمجة المنسقة، وتبادل الخبرات، وتقاسم التكاليف، وغيرها من أشكال التعاون. وبدأت الوكالات التي توجد مقارها في روما، بالاشتراك مع المكتب التنفيذي للأمين العام وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في تفعيل مبادرة "التوقع والتحمل وإعادة التشكيل" (A2R)، وهي مبادرة عالمية جديدة لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، أطلقت خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف، وتركز على تسريع وتيرة الإجراءات الرامية إلى تعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، وستعزز القدرات الثلاث – التوقع والتحمل وإعادة التشكيل – التي تعتبر بالغة الأهمية لقدرة البلدان والسكان الأكثر ضعفاً أمام تغير المناخ. كما تشارك الوكالات التي توجد مقارها في روما بنشاط في أعمال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

البيانات والإحصاءات – هدف التنمية المستدامة 2: ستواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما دعمها لإطار المؤشرات العالمية والأعمال ذات الصلة التي يضطلع بها فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛ ويمثل الإطار أيضاً أداة مهمة للرصد العالمي. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2015، استضاف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مقره ندوة تقنية حول إمكانية تقييم العمل الرامي إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بشأن "القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة". وأرست الندوة الأساس لإعداد جدول أعمال مشترك في المستقبل لتقييم هدف التنمية المستدامة 2.

ظاهرتا النينيو والنينيا: في سياق الاجتماعات رفيعة المستوى المشتركة بين الوكالات التي عقدت في منظمة الأغذية والزراعة في عام 2016، حث رؤساء الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما على تعزيز التأهب للتعامل مع ظاهرة النينيا المناخية في أواخر عام 2016، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدورة النينيو التي خلفت آثاراً سلبية وخيمة على الزراعة والأمن الغذائي. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2015، أنشئ مرفق مواجهة آثار تغير المناخ لتعزيز الأمن الغذائي على أساس تجريبي في زمبابوي لتجنب الآثار السلبية المتوقعة المترتبة على ظاهرة النينيو. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ودائرة الإرشاد الزراعي في وزارة الزراعة في زمبابوي حالياً بإجراء اختبارات ميدانية لأسلوب الإجراءات المبكرة في إطار النافذة الأولى لمرفق مواجهة آثار تغير المناخ لتعزيز الأمن الغذائي بغية تعزيز قدرة أسر المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود من خلال زراعة الغلال الصغيرة القادرة على تحمل الجفاف. وبالإضافة إلى ذلك، يجري العمل على مواءمة أدوات رصد الإنذار المبكر والإعداد التعاوني لخطط عمل مبكرة لتخفيف آثار الكوارث والاستجابة لها. وأوشكت خطط العمل المبكرة المنسقة على دخول المرحلة التجريبية في غواتيمالا والفلبين والسودان تحت رعاية الشراكة من أجل تعزيز الأمن الغذائي.

الفاقد والمهدر من الأغذية: بدأت الوكالات التي توجد مقارها في روما في تنفيذ مشروع جديد مشترك للتصدي للفاقد من الأغذية بعنوان "تعميم مبادرات خفض الفاقد من الأغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق النقص الغذائي". ويهدف المشروع إلى إنشاء مركز مرجعي عالمي مبتكر بشأن الفاقد من الأغذية وإرشاد السياسات الوطنية والإقليمية من خلال إجراء أنشطة ميدانية في بوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا. ومن شأن هذا المشروع أن يسهم في تحسين الأمن الغذائي وتفعيل مبادرة تحدي القضاء على الجوع على السواء، ويتضمن القضاء على الفاقد والمهدر من الأغذية باعتباره أحد عناصرها الأساسية. وتتمثل إحدى النتائج الرئيسية للمشروع في إنشاء جماعة الممارسين المعنيين بالحد من الفاقد من الأغذية، التي تعمل كجهة عالمية لجمع ودمج المعارف المتعلقة بالحد من الفاقد في مرحلة ما بعد الحصاد. وتوفر جماعة الممارسين منبراً لتيسير الصلات وتبادل المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة والشبكات ذات الصلة.

شبكة معلومات الأمن الغذائي: يشارك كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، إلى جانب المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، في عضوية شبكة معلومات الأمن الغذائي وتعد من الرعاة المشاركين فيها. وبدأ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حالياً في توسيع شراكاته مع الشبكة في الوقت الحالي. وتمثل الشبكة مبادرة عالمية لتعزيز نظم معلومات الأمن الغذائي والتغذوي لإنتاج بيانات موثوقة ودقيقة للاسترشاد بها في عمليتي التحليل وصنع القرار.

المساواة بين الجنسين: في عام 2015، أجرت الوكالات التي توجد مقارها في روما استعراض النظراء الثالث لأدائها في تنفيذ خطة عمل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتضمنت نتائج الاستعراض التوصل إلى اتفاق لتبادل المعلومات والتعلم في مجموعة مختارة من المجالات المواضيعية، وإعداد قائمة بتفاصيل الاتصال الخاصة بجهات التنسيق في الوكالات المعنية بمؤشرات أداء خطة العمل. وقد أفضت المساهمات المقدمة من البلدان المانحة خلال السنوات الماضية إلى توسيع نطاق الأنشطة الجارية في إطار البرنامج المشترك لمنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، بشأن "*تعجيل التقدم نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية*"، والتي يجري تنفيذها في كل من إثيوبيا وغواتيمالا وقرغيزستان وليبيريا ونيبال والنيجر ورواندا. وتهدف المبادرة إلى تأمين سبل عيش النساء الريفيات وحقوقهن في سياق التنمية المستدامة. وبالتنسيق مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قدمت الوكالات التي توجد مقارها في روما توصية عامة بخصوص المادة 14 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لضمان تسليط الضوء على حقوق المرأة الريفية ليس فقط في المادة 14 بل في سائر مواد الاتفاقية. واعتمدت لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة هذه التوصية العامة في مارس/آذار 2016. ونظمت الوكالات التي توجد مقارها في روما احتفالية مشتركة لليوم الدولي للمرأة في مقر برنامج الأغذية العالمي في مارس/آذار 2016. وكان موضوع الاحتفالية "تحقيق المناصفة في العالم بحلول عام 2030: لنستحث الخطى من أجل المساواة بين الجنسين والقضاء على الجوع".

التغذية: تعمل الوكالات التي توجد مقارها في روما مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى على إعداد خطة استراتيجية جديدة للجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، التي نُقل مقرها من منظمة الصحة العالمية إلى منظمة الأغذية والزراعة. كما شاركت الوكالات التي توجد مقارها في روما في فرقة العمل التقنية التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي في إعداد مقترح ومسارات عمل لتحديد دور اللجنة في مجال التغذية. وإضافة إلى ذلك، أسهمت الوكالات التي توجد مقارها في روما في الاستراتيجية الجديدة لشبكة الأمم المتحدة لتوسيع نطاق التغذية، وهي تحظى بحضور في كثير من الشبكات القُطرية التابعة لشبكة الأمم المتحدة لتوسيع نطاق التغذية. وفي عام 2015، أنشئ فريق عامل تابع للوكالات التي توجد مقارها في روما لتعزيز إدارة المعرفة وعقد الشراكات بشأن سلاسل القيمة الغذائية المستدامة من أجل التغذية. وعُرضت الاستنتاجات الصادرة عن الفريق العامل بشأن تصميم إطار مشترك مقترح لتصميم سلاسل القيمة المراعية لاعتبارات التغذية – بما في ذلك إعداد ورقة مرجعية مشتركة – خلال حدث خاص شهدته، في أكتوبر/تشرين الأول 2016، الدورة الثالثة والأربعين للجنة، فضلاً عن الحدث الخاص "بالتغذية والتجارة" الذي واكب، في يونيو/حزيران 2016. اجتماع شبكة الأمم المتحدة لتوسيع نطاق التغذية وفي الوقت الحالي، يقوم الفريق العامل التابع للوكالات التي توجد مقارها في روما بتصميم خريطة طريق لمواصلة العمل المشترك على مستوى المقر وعلى المستويين الإقليمي والقُطري. وستقود منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية العمل المتعلق بعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وتُنظم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ندوة دولية بشأن النظم الغذائية المستدامة من أجل النظم الغذائية الصحية وتحسين التغذية. وتُعد الوكالات التي توجد مقارها في روما أعضاء في فريق العمل التقني الذي تم تشكيله لتقديم الدعم التقني والمساعدة في وضع البرنامج. وسيتم وضع برنامج العمل للعقد من خلال التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

الشراء من أجل التقدم: لطالما كانت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية شريكين استراتيجيين وتشغيليين رئيسيين في برنامج الشراء من أجل التقدم في إطار برنامج الأغذية العالمي منذ إطلاقه في عام 2008. ويعمل برنامج الشراء من أجل التقدم على تعزيز طلب برنامج الأغذية العالمي وسائر المشترين لتشجيع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الاستثمار في أنشطتهم الزراعية وحفز تنمية القدرات على نطاق أوسع واجتذاب الدعم على مستوى السياسات من مجموعة متنوعة من الشركاء. ويسترشد تعاون برنامج الأغذية العالمي مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمذكرة التفاهم التي أبرمت في يونيو/حزيران 2008 والتي تشمل عدداً من حالات التعاون على المستوى القطري بين الوكالات الثلاث. وقد أنشئ فريق عامل تابع

للوكالات التي توجد مقارها في روما لتولي برنامج الشراء من أجل التقدم في مارس/آذار 2014. ومازال التعاون الميداني تعزيز إعداد البرامج عن طريق توفير الدعم للمزارعين ومنظمات المزارعين المشاركين في مجالات تشمل الإنتاج والإنتاجية والحصول على التمويل.

القدرة على الصمود: أعدت الوكالات التي توجد مقارها في روما إطاراً مفاهيمياً مشتركاً، بعنوان "تعزيز القدرة على الصمود من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية"، لزيادة وتحسين تعاونها معاً ومع الشركاء بشأن تعزيز صمود السكان الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي. واستناداً إلى هذا الإطار، أعدت مجموعة من دراسات الحالة المشتركة – من كينيا وغواتيمالا والنيجر – لاستكشاف الجهود الجارية والفرص المستقبلية لتعزيز التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما بشأن بناء القدرة على الصمود. كما أعدت الوكالات التي توجد مقارها في روما مقترحات تمويل مشتركة لتعزيز صمود سبل العيش في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية والنيجر والصومال. وفضلاً عن ذلك، تعد منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي شريكين رئيسيين في وحدة تحليل القدرة على الصمود التي تقودها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وتشمل المخرجات الرئيسية إجراء تحليلات لسياقات القدرة على الصمود ووضع استراتيجية تواصل مشتركة وتصميم أدوات للتعلم الإلكتروني.

الحماية الاجتماعية: يدعو تزايد اهتمام الحكومات بالوجبات المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية إلى تنسيق التوجيهات المتعلقة بتصميم برامج التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية. وفي يناير/كانون الثاني 2016، أنشئ فريق عامل تقني يضم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومركز الامتياز لمكافحة الجوع التابع لبرنامج الأغذية العالمي والشراكة من أجل نماء الطفل والمنتدى العالمي لتغذية الطفل من أجل إصدار مبادئ توجيهية مشتركة. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشأن تقييمات الأثر في أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء لاستكشاف وتوثيق فوائد التواصل الأفضل بين برامج الحماية الاجتماعية وتدخلات التنمية الريفية باستخدام نقاط دخول مختلفة للتحليل – مستوى الفرد، والأسرة المعيشية، ومنظمات المنتجين، والقرية. وتهدف الأدلة إلى توفير إرشادات لصناع السياسات والجهات المانحة بشأن تصميم البرامج، والتسلسل والتصميم المؤسسي بشكل أفضل لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة ليكونوا أكثر توجها نحو الأعمال وليشاركوا في التحول الزراعي.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي: شاركت الوكالات التي توجد مقارها في روما في إحاطة إعلامية حول إطار التعاون المشترك بين وكالات الأمم المتحدة لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات تغير المناخ والأمن الغذائي والتغذية وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة/الإيدز. وتستعرض الإحاطة خبرات كل وكالة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتوفر أمثلة على التعاون القائم بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، وتحدد المجالات التي يمكن زيادة التعاون فيها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وفي يونيو/حزيران 2016، حضر رؤساء الوكالات التي توجد مقارها في روما المائدة المستديرة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتي عقدت في شيان، بالصين، حيث اتفقت الصين مع الوكالات التي توجد مقارها في روما على توسيع نطاق الشراكات بينها وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب لبلوغ الأهداف والغايات المحددة في خطة 2030 المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي والتغذية.

تنمية سلسلة القيمة: إن الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما جزء من فريق الخبراء العامل غير الرسمي التابع للأمم المتحدة والمعني بتنمية سلاسل القيمة، والذي يضم أيضاً منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة العمل الدولية. ويهدف الفريق العامل إلى تيسير تبادل الخبرات واستكشاف أوجه التعاون فيما يتعلق بالمنتجات المعيارية والمشروعات الميدانية ذات الصلة بسلاسل القيمة. ويعقد الفريق اجتماعات سنوية للخبراء.

الملحق الرابع

الخدمات المؤسسية المشتركة للوكالات التي توجد مقارها في روما

تتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما تعاوناً مكثفاً فيما يتصل بالخدمات المؤسسية. ويرد فيما يلي عرض لأبرز ملامح مجالات التعاون الرئيسية.

تقديرات الانفجارات: يجري برنامج الأغذية العالمي تقديرات الانفجارات عالمياً، بما في ذلك للوكالات التي توجد مقارها في روما. وتقدم هذه الخدمة على أساس استرداد التكلفة، وتساعد على ضمان أن تكون مباني الأمم المتحدة في مأمن من مجموعة واسعة من الهجمات.

التعاون بشأن استمرارية الأعمال/التعافي من الكوارث: توفر مذكرة تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الأساس لتبادل الترتيبات الخاصة باستمرارية الأعمال/التعافي من الكوارث. ويقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أيضاً بالانتهاء من إعداد مذكرة تفاهم مع برنامج الأغذية العالمي بشأن استضافة كل وكالة لمواقع استمرارية الأعمال/التعافي من الكوارث الخاصة بالطرف الآخر.

فريق المشتريات المشترك: عزز فريق المشتريات المشترك الاشتراك في عمليات الشراء ويتجه حالياً إلى نهج أكثر انتقائية فيما يتعلق بالمناقصات المشتركة. ويجري استكشاف مفهوم الوكالة الرائدة لتعزيز الكفاءة. كما يجري استكشاف التكامل الأفضل لنظام المناقصات الإلكترونية لمنظمة الأغذية والزراعة/الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/برنامج الأغذية العالمي.

اتفاقات مؤسسية بشأن أسعار تذاكر الطيران: تواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما إجراء مفاوضات مشتركة مع شركات الطيران للحصول على أسعار مؤسسية تنافسية. واختتمت الوكالات التي توجد مقارها في روما مؤخراً مفاوضات لإبرام عقود طيران عالمية مع شركات طيران تشمل طيران الإمارات ومجموعة سكاي تيم، للحصول على أسعار تفضيلية عالمية لدعم شراء التذاكر لامركزياً.

المسؤولية البيئية المؤسسية – "التخضير": تتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما على تعزيز التحسين المستمر في الممارسات البيئية وإعداد تقارير في فريق إدارة القضايا المعني بإدارة الاستدامة البيئية. وعن طريق العمل معاً في شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، قدمت جهات التنسيق البيئة للوكالات التي توجد مقارها في روما توجيهات وحزم إحاطة مشتركة بين الوكالات بشأن إدارة النفايات دراسة جدوى لنظم الإدارة البيئية. وفي روما، تعمل جهات التنسيق على تحسين استدامة الخدمات مثل توفير الطاقة والمطاعم والمستلزمات المكتبية، اعتماداً على الاستعانة بمتعاقدين مشتركين حيثما أمكن وتبادل أفضل الممارسات في مجال الكفاءة في استخدام الطاقة وإدارة الكربون.

عمليات الحوكمة: منذ عام 2014، تعاونت الوكالات التي توجد مقارها في روما على تيسير عمليات الحوكمة. وتشتمل الأنشطة الهامة خلال هذه الفترة على تنسيق مواعيد الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للوكالات التي توجد مقارها في روما؛ وتنسيق خدمات الترجمة الفورية والترجمة التحريرية؛ وتبادل الخبرات بشأن أساليب الحوكمة والنظم والتكنولوجيات؛ وتجميع مرافق المؤتمرات.

استضافة المكاتب القطرية: أبرم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقات خدمة مع كل من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، تُحدد فيها المبادئ والشروط العامة المتعلقة بتوفير مساحات مكتبية وخدمات لوجستية ودعم إداري للصندوق عند إنشاء المكاتب القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، خصصت حكومة غانا لمنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مبان مكتبية مشتركة بدون إيجار. ومن المتوقع أن يبرم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في السنتين أو الثلاث سنوات المقبلة اتفاق (اتفاقات) خدمة مع منظمة الأغذية والزراعة و/أو برنامج الأغذية العالمي، وبالتالي زيادة مستوى التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في مجالات مثل الأمن الميداني، والتدريب الأمني الميداني، والشؤون الإدارية العامة، والموارد البشرية، ودعم تكنولوجيا المعلومات، والامتيازات والحصانات.

الموارد البشرية: وقعت الوكالات التي توجد مقارها في روما اتفاقاً إطارياً بشأن توظيف واختبار وتعيين موظفي الخدمات العامة الذين يكون مقرهم في روما. واستمر التعاون في مجال مهام موظفي الخدمات العامة المؤقتتين في الوكالات الثلاث. وبفضل هذا الاتفاق،

سوف توسع الوكالات التي توجد مقارها في روما مجموعة مواهب فئة الخدمات العامة في روما وتتيح المزيد من الفرص الوظيفية لموظفي فئة الخدمات العامة في الوكالات الثلاث. وبالإضافة إلى ذلك، وقعت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي على اتفاق حول خدمات الضمان الاجتماعي التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة إلى موظفي الخدمات العامة في برنامج الأغذية العالمي الدوليين ومنهم العاملين في المقر وإلى الموظفين الميدانيين المعينين محلياً. وتشمل هذه الخدمات التأمين الطبي، والتأمين على الحياة، وصناديق المعاشات التقاعدية وخطة التعويضات والخدمات.

خدمات الرقابة الداخلية: يشتمل التعاون على الإعلان المشترك وإدارة القوائم المشتركة لاستشاري المراجعة والتحقيق؛ والاختيار المشترك للشركات التي يتم التعاقد معها للاتفاقات الإطارية؛ والمراجعة المشتركة للأنشطة المشتركة الخاصة بالوكالات التي توجد مقارها في روما؛ ودعم القدرات الجامع للوكالات عن طريق إعارة الموظفين؛ والتدريب المشترك.

التوريد المشترك لخدمات الخزانة: تتعاون وظائف الخزانة في الوكالات التي توجد مقارها في روما من خلال مشاركة كل وكالة في لجان الاستثمار للوكالات الأخرى لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات.

التدريب الأمني: تجري الوكالات التي توجد مقارها في روما بانتظام تدريباً في مجالات محددة من الأمن، وتدعو موظفي الوكالات الأخرى للحضور. وهناك أيضا تعاون في تدريبات الإخلاء، وعمليات استمرارية الأعمال وتبادل الموظفين خلال الأحداث المؤسسية الكبيرة. ويقوم موظفو الأمن لوكالات التي توجد مقارها في روما برصد نظام الشارات المشترك الذي يسمح بدخول الموظفين إلى مقار الوكالات الثلاث.

لجنة المعاشات التقاعدية: تناقش أمانات لجان المعاشات التقاعدية لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بانتظام المسائل المتعلقة بصندوق المعاشات لتيسير التسوية المشتركة لأي مشكلة تنشأ مع الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة.

التعاون بشأن المصطلحات: منذ عام 2015، تتقاسم الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما موارد المصطلحات على بوابة FAOTERM، التي تستضيف الآن IFADTERM وWFPTERM. وتتيح البوابة توزيعاً أوسع للبيانات وتحقق وفورات من خلال تطوير قاعدة بيانات مشتركة.